

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثني علي بن الصباح قال .
قال أبو محضة الأعرابي وأنشد هذه الأبيات ليزيد بن الطثرية فلما بلغ إلى قوله .
(بِرَدْفُوسِي مَن لَوْ مَرَّ بِرَدُّ بَنَانِهِ ... عَلَى كِبَرِي كَانَتْ شِفَاءً أَرَامِلُهُ)

(وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهَيْئَتُهُ ... فَلَا هُوَ يُعْطِينِي وَلَا أَنَا سَائِلُهُ) .

طرب لذلك وقال هذا والله من مغنج الكلام .

وحشية تجيبه شعرا على رسالته .

ونسخت من كتاب الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثني هشام بن محمد بن موسى قال
حدثنا عبد الله بن إبراهيم الطائي قال حدثني عبد الله بن روح الغنوي قال حدثني طيبة بنت
وزير الباهلية قالت .

كتب يزيد بن الطثرية إلى وحشية .

(أُحْيِيْكَ أَطْرَافَ النَّهَارِ بِشَاشَةٍ ... وَبِاللَّيْلِ يَدْعُونِي الْهُوَى فَأَجِيبُ) .

(لئن أصبحت ريحُ المودَّةِ بيننا ... شَمَالًا لَقَدِمًا كُنْتُ وَهِيَ جَنُوبُ) .

فأجابته بقولها .

(أُحْيِيْكَ حَبَّ الْيَأْسِ إِنْ نَفَعَ الْحَيَا ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ هَوَاكَ طَبِيبُ) .

أخبرني يحيى بن علي إجازة عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني هانئ بن سعد .

أن ابن الطثرية وابن بوزل وهو قطري بن بوزل خرجا يسيران حتى نزلا برملة حائل بين
قفار الملح فقال يزيد لابن بوزل إذهب فاسق راحلتك